للملك الموكل بكتابة المعاصي ارفع عنه القلم فلا تكتب عليه خطيئة ويقال لصاحب اليمين الذي هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فاني اعلم به اي اعلم بحاله ونيته وانا قيدته بالمرض فلا تقصير منه ويحصل له انه يقدر من العمل ما كان يعمله صحيحا بشرطه المار ابن عساكر في تاريخه عن مكحول فقيه الشام وعالمه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره

واذا مشت امتي المطيطا بالمد والقصر يعني التبختر ومد اليدين وخدمتها ابنا الملوك فارس والروم بدل مما قبله سلط بالبنا للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنهم منهم واغراهم بهم وهذا من معجزاته فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه لكن حسنه غيره

واذا نادى المنادي اي اذن المؤذن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب الدعا اي استجاب الله دعا الداعي حينئذ لكونها من ساعات الاجابة وفيه ان للسما ذاتا ابوابا وقيل المراد بفتحها ازالة الحجب والموانع ع ك عن ابي امامة الباهلي

اذا نزل الرجل بقوم ضيفا او مدعوا في وليمة فلا يصم تطوعا الا باذنهم اي لا يشرع في صوم نفل الا ان ياذنوا له فيه ولا يتمه ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الفرض فلا دخل لاذنهم فيه ه عن عايشة وضعف

اذا نزل احدكم منزلا في سفر او حضر فقال فيه اي نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى يصلي فيه ركعتين اي يندب ان يودعه بذلك عد عن ابي هريرة وهو ضعيف

اذا نزل بكم يا بني عبد المطلب كرب اي امر يملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم وتضم مشقة او بلا مما يوخذ بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا الله الله ربنا لا نشرك به شيئا اي لا مشارك له في ربوبيته فان ذلك يزيله بشرط قوة الايقان وتمكن الايمان هب وكذا الطبراني عن ابن عباس حسنه المولف وضعفه الهيثمي

واذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام ونحو ذلك فليقل ندبا للدفع شرها اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي صفاته القائمة بذاته التامات اي التي لا يعتريها نقص من شر ما خلق من الانام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شي من المخلوقات حتى اي الى ان يرتحل منه اي عن ذلك المنزل م عن خولة بخا معجمة مفتوحة بنت حكيم السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مظعون

واذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله تعالى عند ما اذا ابتدا بالاكل على طعامه اي جنس اكله فليقل ندبا اذا ذكر وهو في اثنايه بسم الله اوله واخره فان الشيطان يقي ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب عند جمع شافعية ع عن امراة من الصحابة رمز لحسنه

اذا نصر القوم او الرجل بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها في مناصرهم او مناصرته ٥ فالسنتهم احق ان ينصروا فان ذلك ايسر واشق ومن رضي بالاشد فهو عما دونه احق

ابن

ابن سعد في طبقاته عن ابن عوف عن محمد مرسلا

اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبنا للمجهول والضمير المجرور عايد الى احد في المال والخلق بفتح الخا الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه اي من هو دونه فيهما ليرضى فيشكر ولا يحتقر ما عنده حم ق عن ابي هريرة

اذا نظر الوالد الى ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه عدل بكسر العين وفتحها اي مثل عتق نسمة يعني اذا نظر الاصل لفرعه فراه على طاعة كان للولد من الثواب مثل ثواب عتق رقبة لجمعه بين رضى ربه واقرار عين ابيه برويته له مطيعا لله طب عن ابن عباس

واذا نعس احدكم بفتح العين وهو اي الحال انه يصلي فرضا او نفلا فليرقد وجوبا او ندبا على تفصيل من خفف اي الحال يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس اي نائم اذا نعس لا يدري لعله يذهب يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه اي يدعو عليها كان يقول اعفرني بعين مهملة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعا لا الشتم كما هو بين مالك في الموطا ق د ت ه عن عايشة ام المومنين

واذا نعس احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية الترمذي وهو في المسجد اي والحال انه فيه فليتحول اي لينتقل ندبا من مجلسه اي من محل جلوسه ذلك الى غيره لان تحوله يحصل له من الحركة ما ينفي الفتور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وخصها للطول فيها بالخطبة فهي مظنة النعاس اكثر د ت عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي حسن صحيح

اذا نمتم اي اردتم النوم فاطفيوا اي اخمدوا ارشادا وقيل ندبا المصباح السراج وعلل ذلك بقوله فان الفارة بالهمز وتركه الحيوان المعروف تاخذ الفتيلة اي تجرها من السراج اي مشاغبها ذلك فتحرق بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه السراج فتغييره بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح في قنديل لا يتمكن منه الفار لا يندب واغلقوا الابواب اي ابواب مساكنكم اذا نمتم اي اوثقوها بالغلق واوكوا الاسقية اربطوا افواه قربكم وخمروا الشراب غطوا الما وغيره من كل مايع ولو بعرض عود عليه مع ذكر الله تعالى طب ك وكذا احمد عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح

اذا نهق الحمار اي اذا سمعتم صوت حمار فتعوذوا ندبا بالله اي اعتصموا به من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا كما مر تعليله به في خبر طب عن صهيب مصغرا ابن سنان الرومي صحابي جليل وضعفه الهيثمي

واذا نودي للصلاة اي اذن المؤذنون لاي صلاة كانت فتحت ابواب السما حقيقة او هو عبارة عن ازالة الموانع واستجيب الدعا اي عند الاذان فادعوا الله كالنبذ بالاخلاص فان الدعا لا يرد بشرطه الطيالسي ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك واسناده حسن

Copyright King Saud University